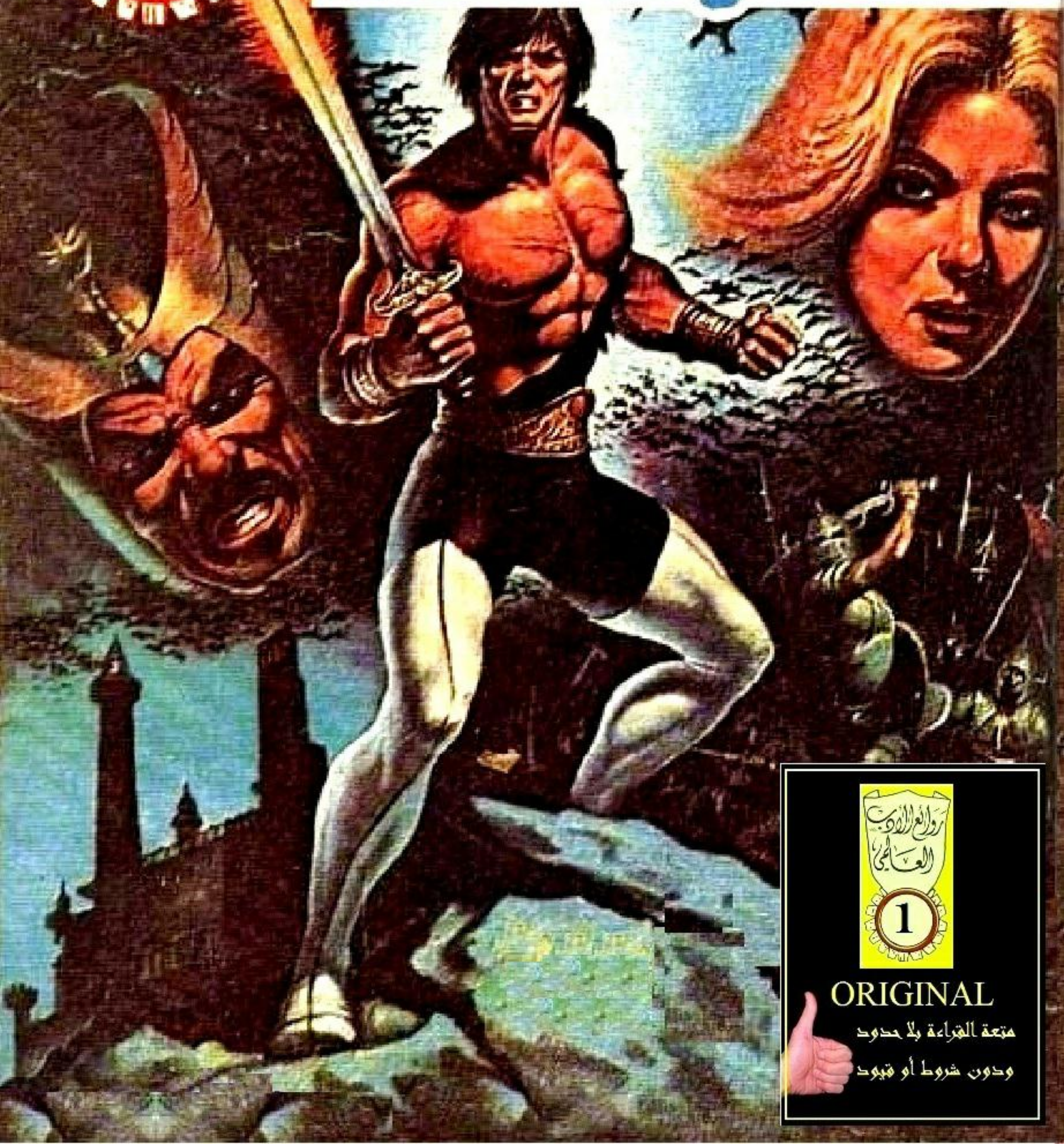


روائع الأدب
العسائمي

جِل كَاين



الملك العسومي



ORIGINAL

متعة القراءة بلا حدود

و بدون شروط أو قيود

رواية الأدب العالمي

سلسلة الأعداد الخاصة لمجلة "بساط الريح"

للمرة الأولى في العالم العربي يتعرف جمهور الرواية
المصوّرة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب
القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب
إلا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...

المجموعة
الثانية

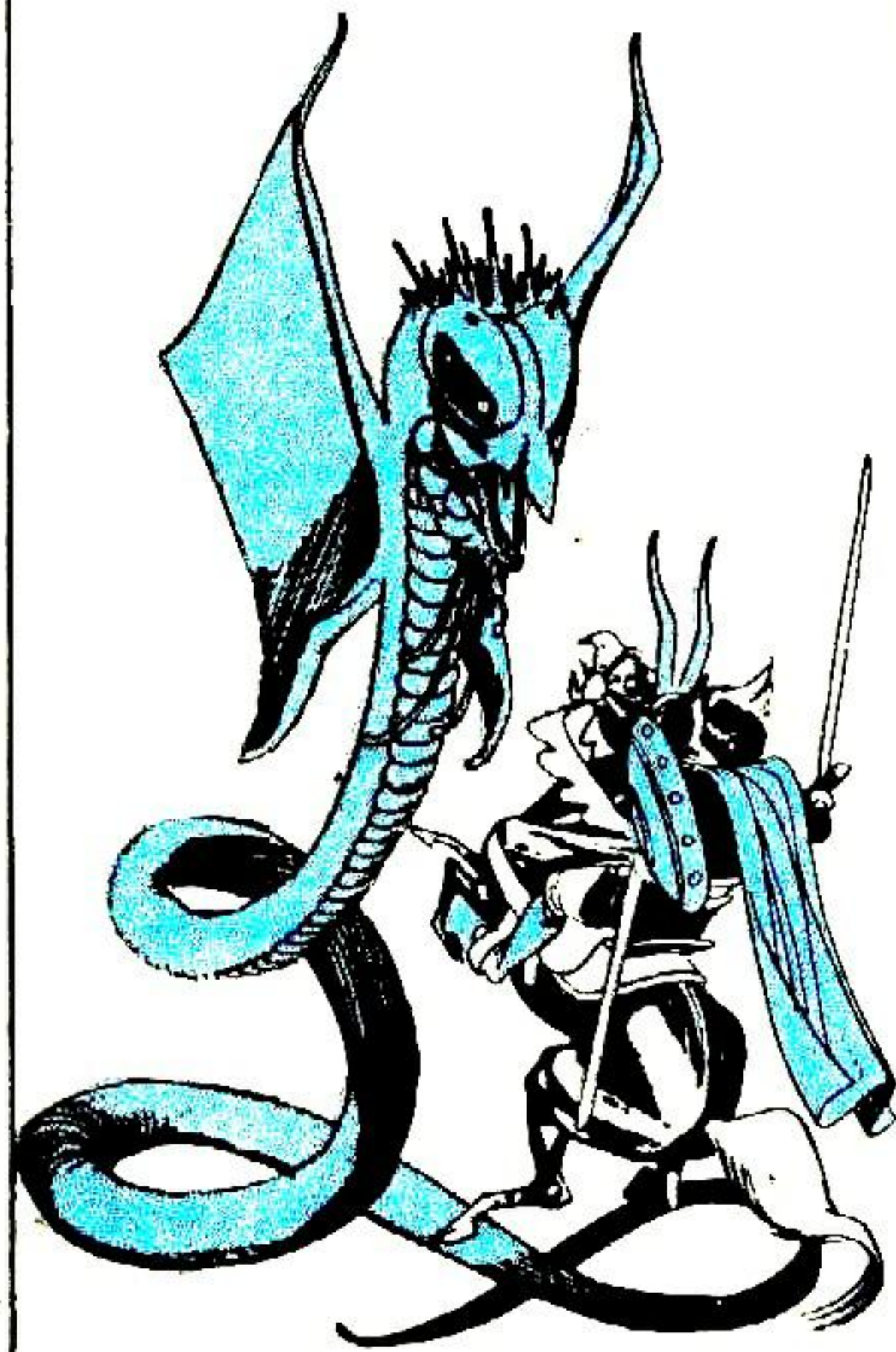


هَدَفْنَا مِنْ إِصْدَارِ هَذِهِ السَّلسَلَةِ لَيْسَ إِضَافَةَ نَوْعٍ
جَدِيدٍ إِلَى أَنْوَاعِ الْقِصَّةِ الْمَصْوُورَةِ فَحَسْبُ ... هَدَفْنَا أَنْ نَخْلُقَ
جِيلًا جَدِيدًا يَخْتَرِنُ الْفِي عَامٍ مِنَ الْحَضَارَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ ...
هَذَا هَدَفُنَا وَاللَّهِ وَلِيَّ التَّوْفِيقِ !

لبنان	٣٠٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٣٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الأردن	٣٠٠	فلسا	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٣٠٠	فلس	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلس	الجمهورية الليبية	٣٥٠	دراهم
السعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الإمارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	بكرين	٥	فريكات
عمان	٤٠٠	فلس	لندن	١٠	شللنات



جِلْ كَايْن



المرمر الأسود

نصدر عن مؤسسة البشرافت الحسنة
سكاك السريخ من الجناحيين







وقف وحيداً أمام قوى شريرة تحاول إبلاعه كون بكامله..

الرجل من الأسود!



جل كاين

— ١٩٢٦ —

وفي الثالثة من العمر هاجر والداه الى الولايات المتحدة وما أن بلغ كاين السادسة عشرة من العمر حتى دخل عالم الكوميكس (القصة المصورة) ونشرت له في ذلك العام (١٩٤٢) أولى أعماله ..

* خلال الاربعينات عمل كاين لدى معظم دور النشر الكبيرة والمتخصصة بالقصص المصورة (الكوميكس) وفي الخمسينات عمل مع ناشيونال كوميكس رساما لقصص الخيال العلمي والرعب ..

* في الستينات ، حين قويت موجة الأبطال الجبابرة في الولايات المتحدة عمل كاين معظم الوقت في رسم قصص « الذرة » و « الفانوس الأخضر » ، كما رسم فلاش غوردن لبضعة أعداد ..

* خلال تلك المدة تكونت لدى كاين أفكار واضحة وقيمة عن أدب القصة المصورة ونوعية الأبطال الذين يمكن أن يبرزوا خلالها فكتب عام ١٩٧٠ قصة « بلاك مارك » (الرمز الاسود) التي كانت طليعة لنوع جديد من القصص المصورة راح ينتشر في أواخر السبعينات ..

* في ١٩٧١ و ١٩٧٣ نال كاين جائزتين عالميتين « لأعمال باهرة في حقل الرواية المصورة القصصية » !

* للمرة الاولى تقدم روائع الادب العالي قصة كاتبها وراسمها شخص واحد .. وجل كاين معروف على انه رسام للقصص المصورة أكثر منه كاديب ..

* ولد جل كاين - واسمه الحقيقي ايلي كاتز في ريفيا في ٦ نيسان ١٩٢٦ وهي مقاطعة في دولة لاتفيا في أوروبا الوسطى ..

اعداد هنري ماثيوس

كوكب الأرض أصبح خراباً..
الحرب النووية التي دارت رحاها
قضت على معظم الحضارات
وغرقت البشرية في العصور
المظلمة مرة أخرى.. فالعلم صار
يعتبر سحراً أسوداً والعلماء
مضطهدون.. ساد الجهل والنظم
في كل مكان وانقسم البشر إلى جماعات
تتقاتل الواحدة مع الأخرى..
متناسين وجود عدو مشترك:
جماعة المسوخين الذين حولتهم
الحرب النووية إلى وحوش ذات
طاقة عقلية هدفها القضاء
على الإنسان..

يحاول ملك أرضي يدعى أماريكس نشر العلم
بين السكان لكن شعبه يظنه ساحراً ويتفيسه
إلى صحراء تلجية قاحلة.. وقبل أن يموت أماريكس
يتمكن بواسطة العلم من نقل ميراثه.. وهو
كل ما تبقى من علوم الحضارات البائدة إلى
فتى صغير قتل والده المزارعان أمام عينيه..
فنشأ مزرعاً بين رغبة جامحة في الانتقام
من قاتل والديه و شعور غريب
بالولاء لحضارة لم يعرفها والملك مات
قبله بأجيال.. وكان اسمه رمزاً.. ودعى
«بلاك مارلث» أو..

الرمز الأسود

فلنشرب نخب الأرض الجديدة..
نخب وحدتنا!

لقد دعيتكم إلى قصري كي
أقنعكم بأن تؤيد قواتنا.. إذا
بقينا مشتبكين هكذا نكون في راحة
سهلة للمسيح في قلعة «السايب»

في قصر «دبلاك مارك»
كان أمراء الأرض مجتمعين
للتقرير أمر سفير مصر
الاشمانيه..



تأمل الأمراء المجتمعون ودار لخط كثير بينهم.. ثم نظروا
جميعاً إلى الأمير «رينارد» فهو كان أقواهم وأرهيبهم!



قف واشرب
نخب الأرض
الجديدة..

أيها الأمير «رينارد».. يبدو أنك
ستكون أول من يرفع النخب!



كان جواب «بلاك مارك» خادًا وقارصًا!

أنت لست سوى عبد حقير يحاول
لعب دور الملك...

وستجلى!

آخر سوط في هذه القلعة
دفن ملتقًا على
عنق من حاول
استعماله ضد الأبرياء...

حاول معاقبتي بالسيف!

يقال أنك ورثت سيفك
عن الملك الشرير أهارينكن
هه... أفا سارته منك!

سرى يار مينارد...





انقضى بلاك مارك على خصمه كصق
يهاجم فريسته.. وسقط رينارد
أمامه منهوكًا..

كان سيف بلاك
مارك مزودًا
بطاقة كهربائية
فائقة لكن الأمراء
المجتبئين فهموا
لمعان سيفه
على أنه سحر
مخيف.. وتروى
بلاك مارك..
هل يقضي
على
رينارد؟



مررت بعض اللحظات
الطويلة ثم أعاد
بلاك مارك، الرمز
الأسود، سيفه
إلى غمده..



فلنأبى الاحتفال
يا «حليفي»
الجديد!

لم يصدق رينارد أنه بلاك مارك..
قد عفا عنه ووقف يرتعش في مكانه

نخب أحلامك يا بلاك مارك..
نخب أرض موحدة!



وبرضوخ رينارد توحد جميع الأمراء الأرضيين
ولو بصعوبة - في مواجهة مسوخ «بساء كيب»..



لكن ماذا عنى .. أنا الفتي
الصغير الذي شاهد
والديه يقتلان؟
ألن تحقق علوم
أماريكس انتقامي؟

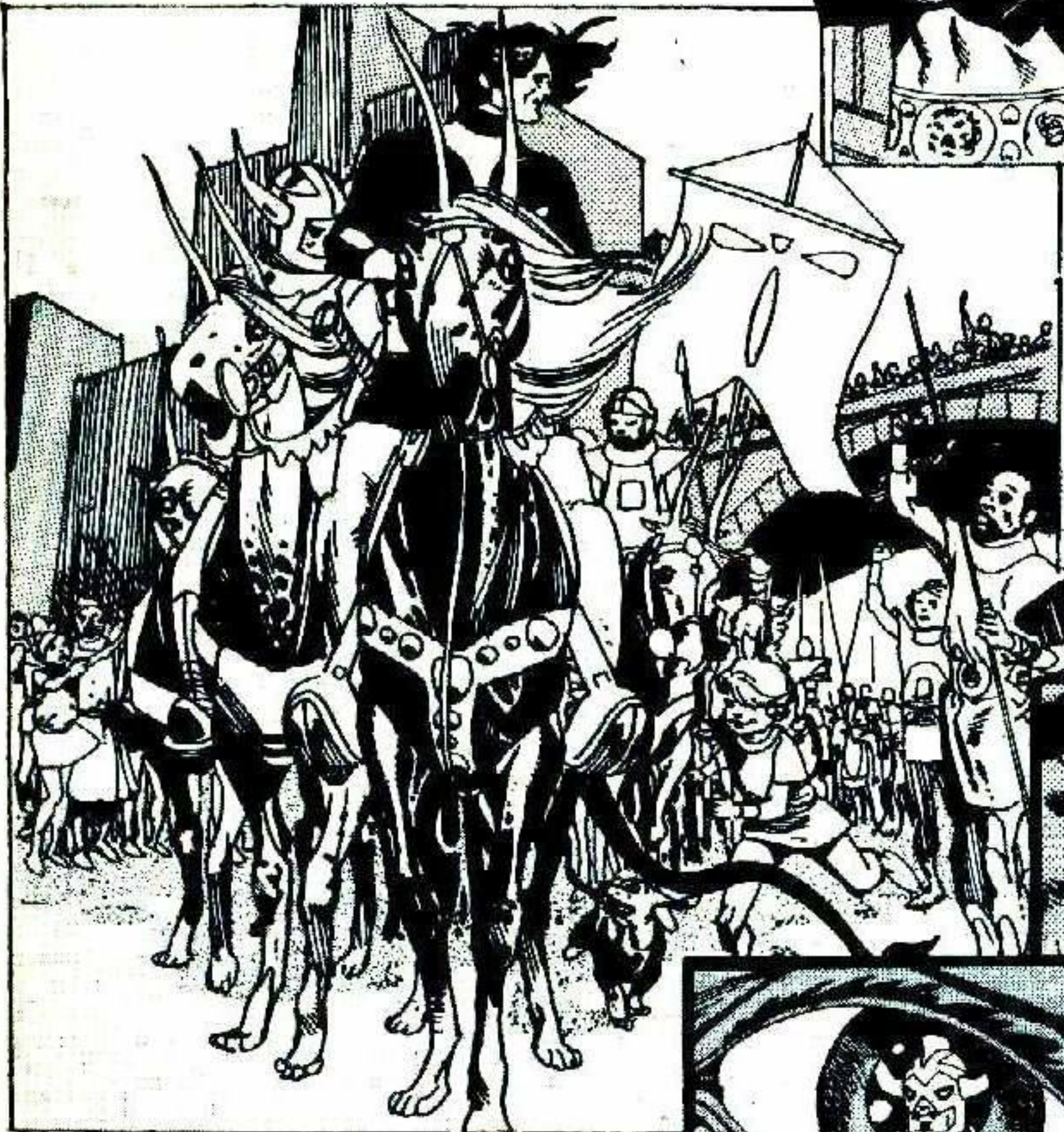
انتقامي يا بلزامو!

وصمت بلزامو .. فهو يقدر شعور مليكه
حقى تمديدى ..

حين انتهى الاحتفال ورحل الأمراء المجتمعون،
وقف الرمز الأسود وحيداً مع مساعده
المخلص بلزامو .. وهو كان عالماً ماهراً ..

بل كما يشاء أماريكس
الذيع يثقل
ميراثه كاهلي ..

إذن تم كل شيء
كما تشاء ..



في الأيام التي تلت قيام
الرمز الأسود بالانصراف
على عملية توحيد قوات كل
الأمراء الذين كانوا في
الإجماع ..



وفيما استعرض الوجوه العابرة أمامه راح
يبحث بصمت عن وجه يرتدي قناعاً حديدياً ..
وجه قاتل والديه ..

أنت عالم - ألا يمكنك استنباط طريقة
لتخليصني من أحلام أماريكسي ورؤياه؟

أحياناً يا سيدي أشعر أنني
مجرد أحرق... حين أشاهد
الآلات العريضة التي كانوا
يخترعونها هذا السلاح
مثلاً... إنه على ما يبدو فقال
لكني لم أجده بعد طريقة لتفعيله

كان يلزامو بعمل دائم على دراسة سفينة
فضاء من العصور البائدة محاولاً تشغيلها
أو تشغيل أسلحتهم دون جدوى..

لأزلت أجهل كل شيء تقريباً
عن هذا المركب العجيب..

وإن كنت أشعر أنه
في العصور الخائبة
كانت هذه السفينة تشق
عباب السماء..

كان الفجر قد بدت
تباشيره حين اقترب فارس
مسرّع من قصر بلاك مارك
«الرمز الأسود».. كانت
الرجل يترنخ على صهوة
وكان الحيوان جريحاً..

كارثة!

كان الرجل يرتدي لباس
فرسان شانوكس،
أمير المقاطعة
الجليدية.. وكان
الرجل يحتضن.

إنها النهاية..
مسوخ.. بساء كيبي
تحاصر قلعتنا!



ارتجف الرمز الأسود لسباع هذا
الاسم وتابع الرجل حديثه..

لم تكن نتوقع ذلك..
استيقظنا ذات صباح
لنجد أن ظلالاً غريبة
كانت تقترب من
جهة الشمال..

لكنها كانت ظلالاً حية.. مخلوقات
كوّنتها مسوخ بساء كيبي
بطاقتها العقلية الرهيبة..

أنا كنت من كتيبة
«الحرس الذهبي».. اشتبكنا
معهم.. لا السيوف
ولا الفؤوس تؤثر بهم!

حين ينتهون من المقاطعة
الجليدية.. سيهاجمونكم
وسيهاجمون السكان
الآخرين.. آه!



انتفضى القارس للمرة الأخيرة
وسقط بلا حراك ..

يا حراس! استدعوا
جميع الأمراء وجيوشهم
غداً صباحاً فليكونوا
عند باب القصر!

أيها الضباط استبقوا
هنا فقط ما يكفي
لحماية القلعة
واجتمعوا الجيش
غداً مع الفجر
سنهاجم!



طوال الليل استعد جنود الرمز الأسود للمعركة .. وكان بلاك مارك يشرف
على الاستعدادات بنفسه ..

أيها الضباط .. رعدوا
جنودكم ينامون بما فيه
الكفاية للسير غداً
بنشاط ..

بلزاموا! سابعي كوكبة من
الجنود تحت تصرفك .. إذا
اكتشفت أي شيء قد
يساعدنا في المعركة توافيني
فوراً إلى ساحة القتال -



ومع الفجر بدأ الجيش الأرضي
زحفه - للقاء قوات « بساي كيب »
في أول مواجهة بين الجنسين





في هذا الوقت كانت
المخلوقات المرعبة قد
فتحت قلعة شانوكس
وعبثاً حاول السكان
الفرار.



وحين وصل بلاك مارك اشتم
رائحة الموت وفهم..

مهلاً!

تأخرونا! لقد
سقطت قلعة
شانوكس

إذن لقد سيطرو
على المقاطعة
الجليدية

الفصل الثاني



فجأة سمع الرجال
أصواتاً غريبة ..
كخفقان أجنحة
عملاقة ..

حذاري!



استل الجنود سيوفهم
ونظروا إلى فوق ..

نظروا إلى الموت للمجنح !



أظلمت السماء لكثرة المخلوقات
المجنحة .. حتى الرياح جمدت
وكأنها شعرت بالرعب ..



أما « لا فغلار » ونخبة فرسانه فقد
اندفعوا على سطح المياه المتجلدة
التي انشقت وابتلعتهم ..



الظلال المجنحة كانت تنقض على
المهاربين مرة بعد مرة ..

.. وانفجر الرعب في قلوب الرجال
وقفز قائد أن وبعض الفرسان إلى
الموت محاولين الهرب من ظلال « سايكيب »



قفزوا جميعًا وهم ينظرون إلى
الخلف .. مع أن القائد
جورغن وساش كانا من أشجع
الرجال ..



أما بلاك مارك
ورجاله فعبثًا
حاولوا المقاومة
... فسيوفهم كانت
تعبث في أجساد
المخلوقات دون أن
تخذ شها ..

التراجع!

وأجبر الرمز
الأسود على
اتخاذ
قرار
يكروهه..

كان بلاك مارك يشعر بدافع قوي لأن
يصرخ.. لأن يستلم للرعب مثل الآخرين..
لكنه سيطر على نفسه.. فتم
التراجع بانتظام..

الأتشوع
إنهاء هذه
المجورة؟

إنها مخلوقات
غريبة.. كأنها
مصنوعة من هواء!

وبعيداً عن ساحة
القتال التقى بلاك
مارك بريارد.. كان الأخير
قد تراجع قبل بدء المعركة
وجلس الجميع يستريحون

كان يلزامو يعمل رائماً على دراسة سفينة
فضاء من العصور البائدة محاولاً تشغيلها
أو تشغيل أسلحتها دون جدوى.. و ذات مساء

مكن مع فجر
اليوم التالي..

يلزامو!

اكتشفت طريقة
لتشغيل أسلحة
السفينة الجوية..



وأفرغ الجنود كميات من بنادق
الكهرباء..

سيدع!

لقد بحثت مطولاً
ووجدت طريقة
استعمال هذه
الأسلحة..

أتمنى أن تنجح في صد
هجوم «بساي كيب»..



أنظر، إنها تطلق
أشعة غريبة..

وهذه الأشعة تعطل الموجات
العقلية التي يكون المسوخ
بها مخلوقاتهم.. فتبدد
ذراتها وتقضي عليها..

كان مزوداً
بطاقة كهربائية
فائقة



فجأة سمع صوت رينارد ..

بل سيسبب دماراً
أوسع من دمار
مخلوقات "بساى كيب"

هذا سحر! هذا
السلح لن يساعدنا..



وظهرت بوادر
قلق في صفوف الجنود..



إنه عالم وليس سحراً..
إنه السلح الوحيد
لمقاومة "بساى
كيب" ..

والعالم هو ما يستعمله
المسوخ .. ولن يفلة
الحديد إلا
الحديد!



أمرهم بالسير فصاروا..
لمكن مشيتهم كانت
كمشية محكوم
بالإعدام!

كان رينارد ينتهز كل
فرصة لتقويض سلطة
الرومن الاسود..

قوارئك داسماً
تنتهي بكارتة!

لن تنتظر ظلال
الموت حتى تدق
أبوابنا!

والأمل الوحيد
بالنصر هو بالاتحاد
وبمهاجمة الأعداء
وليس بالانزواء
في قصورتنا!

لست جباناً
مكفي أريد
الإنسحاب..

قد يكون هناك
أحياء بعد ولن
أتركهم يموتون!

أنا من يقرر
الإنسحاب أو
الإقدام!

فجأة صرخ أحد القواد..

الظلال!

انتظروا!!

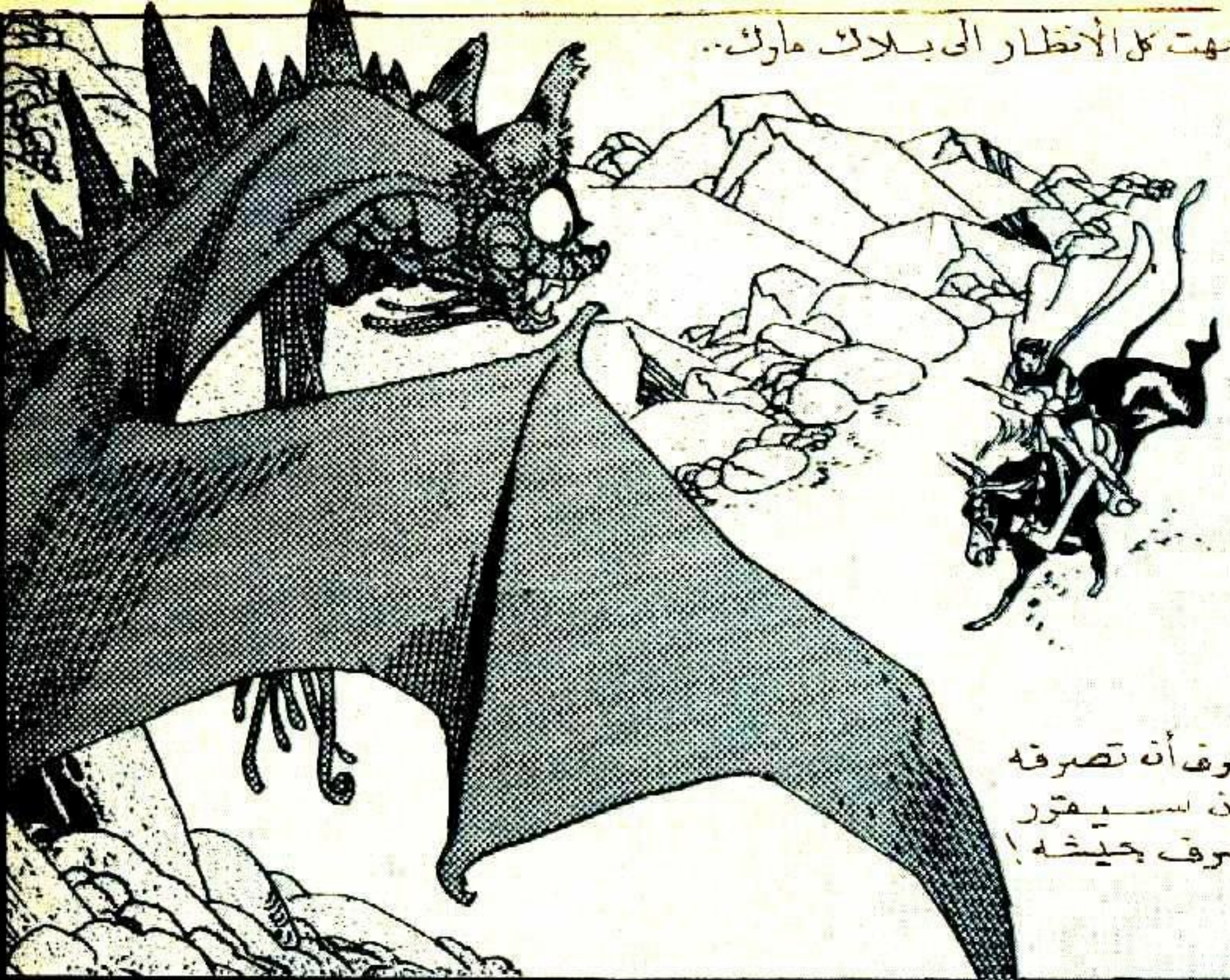
لن ننظر أمامهم
هذه المرة..

تجنبوا الأماكن المكشوفة
واستعملوا سلاحكم الجديد!

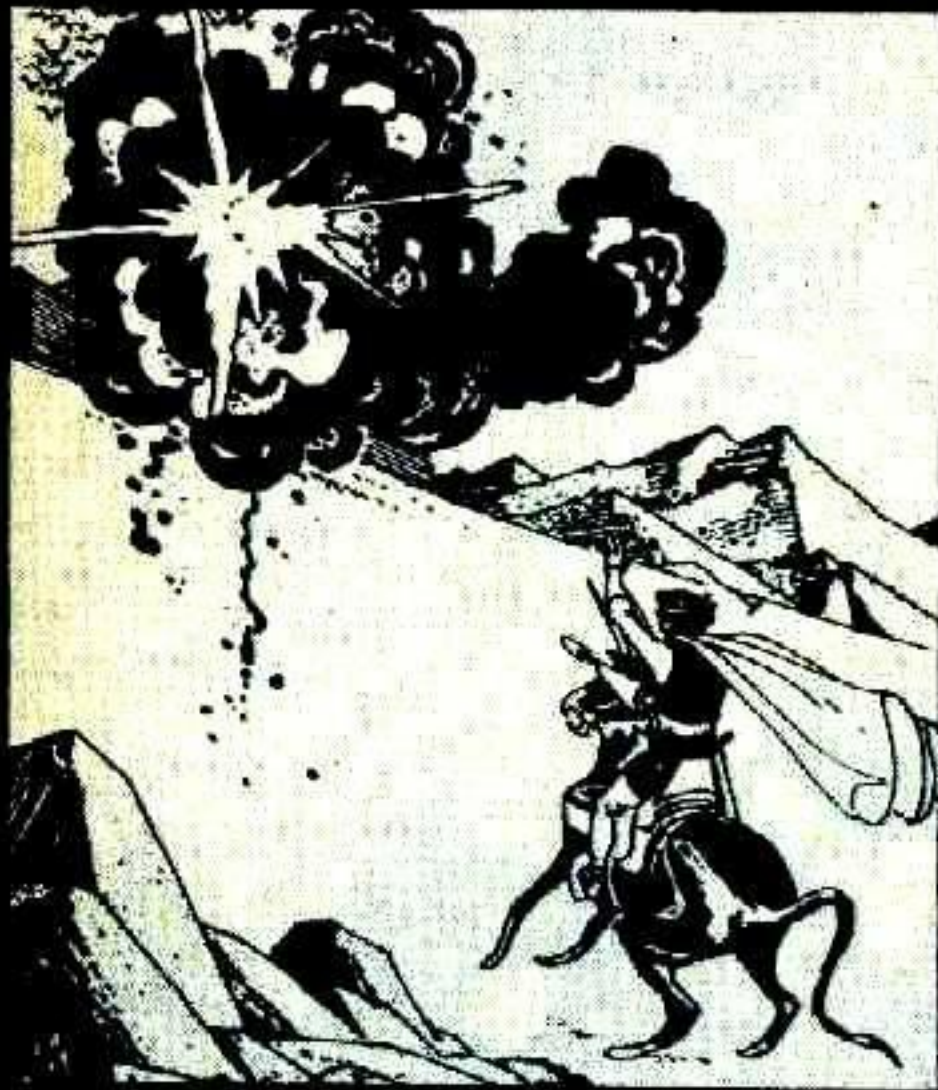
وصعد الرجال في أماكنهم
فيها إقتربت غيمة الموت منهم!



اتجهت كل الأنظار الى بلاك مارك..



وعرف أن تصرفه
الآن سيقرر
تصرف جيشه!



بلاك مارك لم يهرب
بل سد سلاحه
إلى طائر الموت
وأطلق النار!

وتحول المخلوق إلى رماد..

لا تقفوا هكذا
مثل العرائس
الخنجولة..

طارروهم!

لم يتردد الجنود.. فحين شاهدوا
بلاك مارك يهاجم تبعوه
رافعين بنادقهم المشعة..

وهذه المرة كانت
الصراخات صرخات
المخلوقات الرهيبة
التي قضى عليها
بسرعة..

ابتسم « الرمز الاسود » فقد انتصر اليوم
مرتين .. مرة على سموخ بساي كيب
ومخلوقاتهم ومرة على الجهل والخرافة.



لمكن رنارد لم يبتسم



وحين دخل بلاك هارك
إلى قلعة شانوكس راح
يجول في أرجائها بحثاً
عن أحياء .. وفي زنزانة
عثر على
مضاجأة ..



كانت فتاة بالغة الجمال وقد
اختبأت مع مربيها العجوز
في السجن كي تمنع قضبانه
الوحوش من قتلهما ..



هذه كانت شاندرا ابنة شافوكس
أمير المقاطعة الجلدية ..

للحظة نسي الفارس الشاب كل الأهوال التي رآها .. فعيناها الجميلتان
سحرتا ليه .. تذكر بلاك مارك أنه شاب ، وإن فاقت خبرته في الحياة خبرة
أجيال بأسرها ..

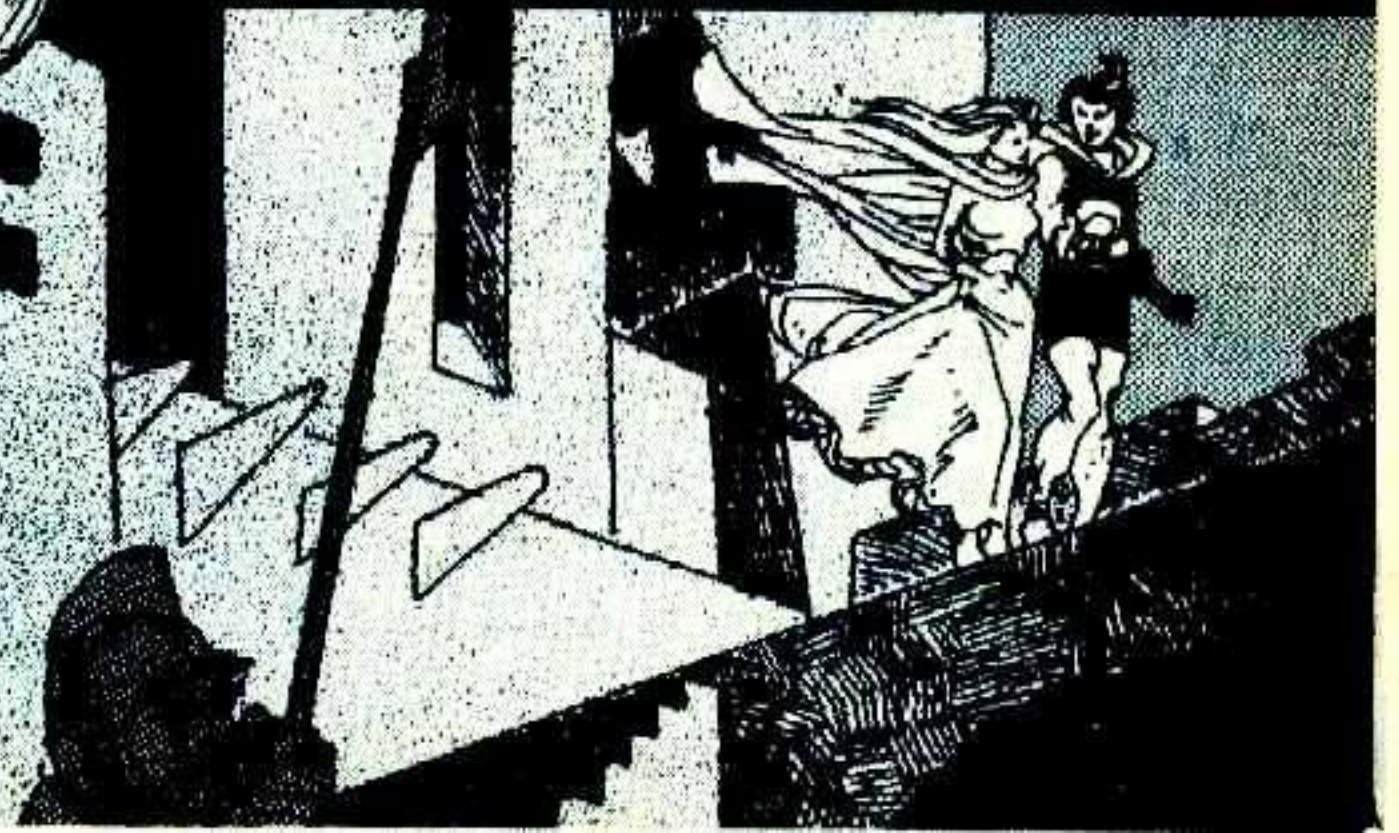


شكراً لسماء ..
ظننت أننا
انتهينا ..

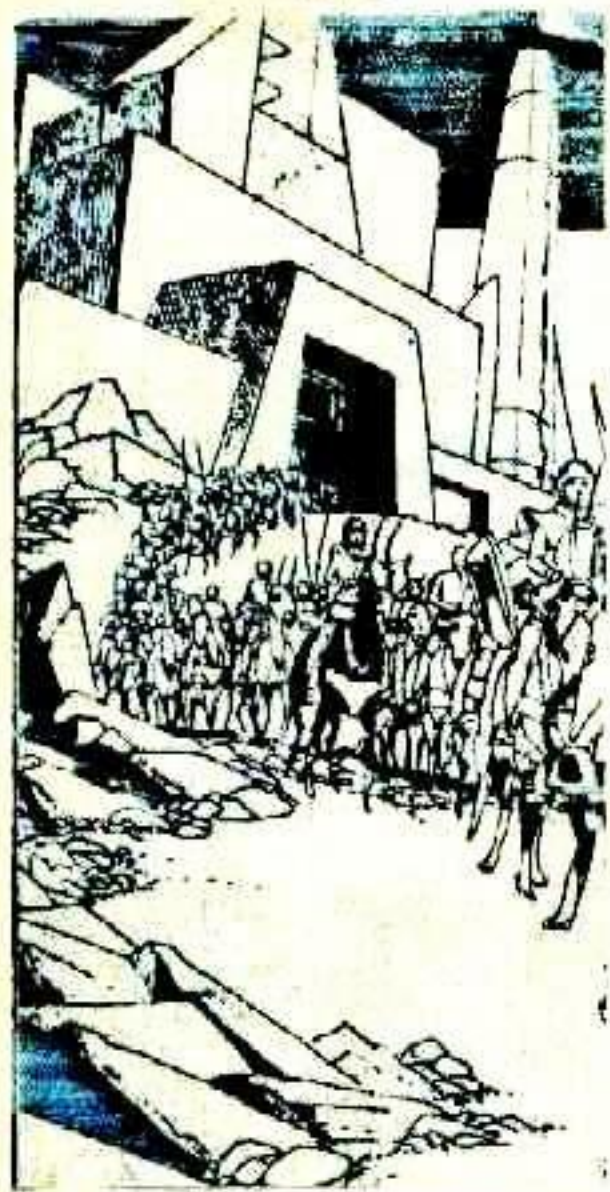
كم كنت أتمنى
لو استطعنا
إنقاذ أبيك !

وسريعاً اشتعلت نار
الحبيبين شاندرا وبلاك مارك ..

بقي بلاك مارك خلال كل
فصل الشتاء في قلعة شافوكس
وكان دائماً يشاهد برفقة شاندرا
لقد عرف الرمز الأسود نساء كثيرات
لكن شاندرا كانت أول فتاة
ملكت قلبه ..



و حين أتى الربيع وكان
ترميم قلعة شافوكس قد
انتهى، عاد بلاك مارك مع
جنوده إلى قلعته.. ورافقه
شاندرا.. بصفتها
عروسه..



وكان حفل الزفاف حفلًا باهرًا..
راقبه رينارد وهو يبتسم..





ومع الأيام راحت
المعارك تشغل
الرمز الأسود حتى
عن زوجته..



المدينة .. مدينة الضوء !

لكنني ألسها !

وفي الليل كان لا
يكف عن رؤية
أحلام أماريكس..



شاندرا..



آه يا شاندرا.. ليتني
أفهم لغز هذه الأحلام

كانت شاندرا لا تفهم تصورات
زوجها.. فهي لم تسمع باماريكس
أو بالعلم أو بالعصور الغابرة وكان
يؤلمها انشغال زوجها الدائم عنها..

وازدادت الهوة بين
بلاك مارك وعروسه
لكنه لم يشعر بياسها
أو بألمها.. فيساع
كيب كانت شغله
الدائم.. وذات يوم
توصل بلاك مارك الى
قرار حاسم..

نهاجم يساي كيب؟

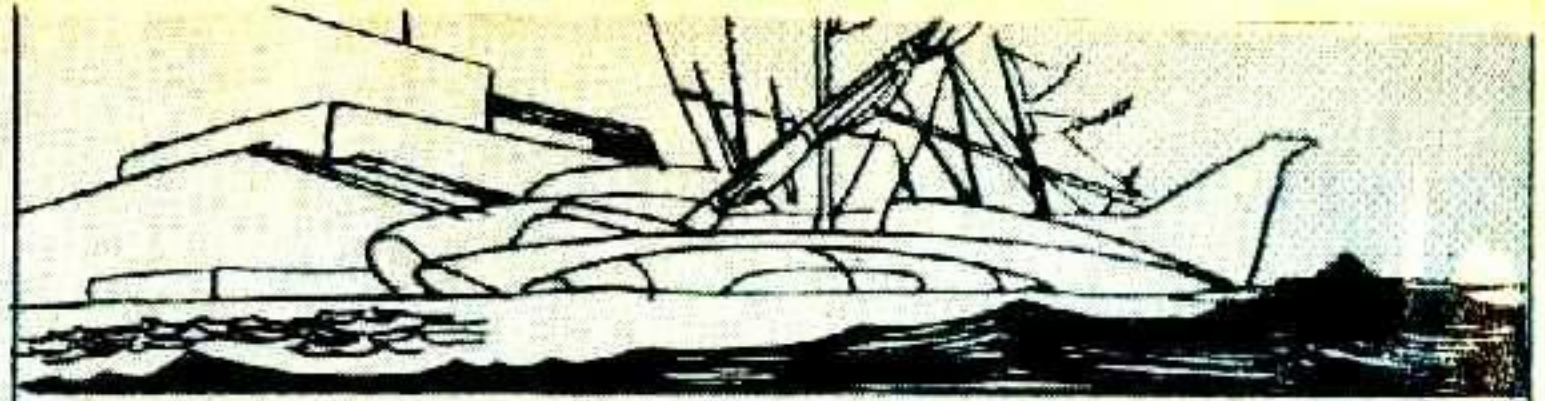
قلعة
يساي
كيب!

نعم.. فهي الطريقة
الوحيدة لإنهاء حرب
الاستنزاف التي تشتتها
علينا.. كم من الوقت سنصبر
حتى بوجود البنادق المشعة؟
يجب أن نهاجم مصدر الشر.

الوقت ليس في صالحنا..
فمقاتلنا ستموت يوماً بعد يوم
فلنضرب الآن طالما الفرصة لا
تزال سانحة!
سنهاجم خلال شهر!

ولكن.. هذا يفرض
علينا العمل ليل نهار
لإعداد أسطول!

أعلم أن الأمر شبه
مستحيل.. لكن
يجب تنفيذه!



شاندرا!

وياشرف بلاك مارك
الذي لا يتراجع تم إعداد
أسطول ضخيم من
جيوشي كل أمراء الأرض...
وذهب بلاك مارك لوداع
زوجته قبل الانطلاق...



شاندرا!
سنرحل الآن!
شاندرا!

شاندرا... لم لا-



لكن أحدا لم
يجب عليه...



قرأها «الرمز الأسود»
وهو يوتجف...

وكان هناك ورقة
على السرير...



كانت الغرفة
فما رغوة...



قرأها مرة بعد أخرى.. مرة بعد أخرى حاول أن يفتح
نفسه أن الأمر مجرد مزاح ..

« رحلت مع رينارد .. أنا أحيه ..
لا تحاول اللحاق بي .. هو عالم
الأقل لا يهمني ! »

سيدي ! السفن جاهزة والضباط
بانتظارك ..

أنا قادم !

لم يعد لي ما
يبقيني هنا !

انطلق الأسطول وكانت
سفينة مارك في
المقدمة .. تنظر الجميع
إلى الخلف .. إلى
مدينتهم ذات البرج
الفضي .. السفينة الفضائية
الجاثمة هنا منذ قرون ..
تنظروا جميعاً إلى الخلف

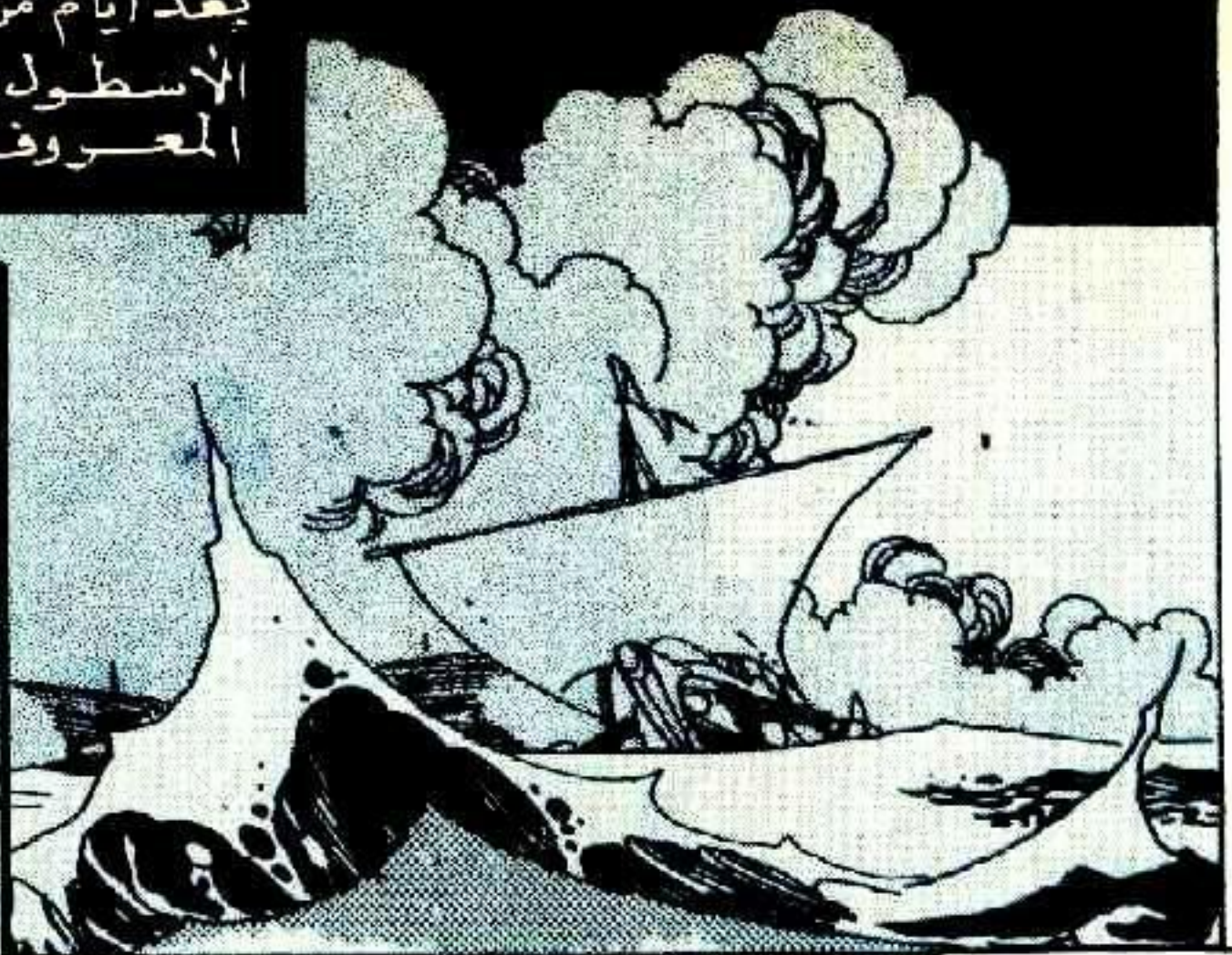


الفصل الثالث



وكان يلزم وقد
زود سفق الأسطول
بمحركات عشر
عليها في
السفينة
الفضائية ..

بعد أيام من السير بلغ
الأسطول حدود البحار
المعروفة ..



واستصب جدار من الضباب أمامه .. بعد هذا الجدار
تبدأ الأراضي التي سيطر عليها مسوخ بساي كيب ..

وعبر الأسطول الضباب وساد جو من
القلق والترقب .. فهذه كانت أول
مرة يغامر فيها البشر داخل
هذه البقاع ..

وفجأة شاهد الجميع زورقاً صغيراً
يطفو على سطح المياه ..

توقفوا! سأتحقق
مافي هذا القارب!

سيدي!
أنظروا!



وحين اقترب الزورق نظرو
إليك هارك الى مافي داخله ..





شاندرا!!



شاندرا حبيبي ..
لا تشكاهي !
ستكونين بخير ..



حبيبي ..
إه .. أه ..

قفز بلاك
مارك كالجتون
واحتواها
بين
ذراعيه ..



شاندرا!!

شيء لزج ورطب سال على
ذراع الشاب .. كانت الفتاة
تستغف بغزارة ..



كان تنفس الفتاة بطيئاً وغير منتظم ..

يحذر رفع بلاك مارك زوجته إلى موكبه.. كانت
يرجف كورقة في مهب الريح..

وحين سحبه الرمز الأسود الخنجر من
الجرح قرأ عليه إسمًا يعرفه..



كنت وحيدة يا «بلاك مارك» فأنت كنت
تهملي وكنت غريبة لا أعرف أحدا غيرك
في مدينتك.. لهذا تمكن رينارد من خداعي..
وظننت أنه فعلا يحبني أما أنت فقد
ظننت أنك تسيت وجودي..

وفي مقصودته تذكرت أمرا..

أعلم.. أقالست ذاهبا
إلى مقاطعتي.. بل إلى
« بساي - كيب »!

ولكن يارينارد..
مقاطعتك إلى
الجنوب.. وليس
إلى الشمال!



هيا بنا!
سننجه شمالا!
البحار!



خائن!
أنت خائن!



أنا سأنذرهم بخطرة
زوجك الذي يتويع
مهاجرتهم وسيغدقون
عليّ نعمة كثيرة حين
أفعل، ويؤمنون
لي حمايتي..

أما تتقين معي أو تعودين
سياحة إلى الأحق
زوجك! فأنا على كل حال
لم أعد بحاجة إليك..



جنت من الغضب وكرهت نفسي .. فقد هربت مع رجل
يتعاون مع جزائريين قتلوا أبي ومئات الابرياء ..

لوددت أن تكون طعنته
قاتلة فورا ..



ولا تستحق
الحياة!

أنت حقًا امرأة
حمقاء! ..

سأقتلك يا قذرا!



سأحني يا حبيبي
كي أموت بسلام!

يكت شاندر
وهي تخبر زوجها
ما حصل ..

لن أتوقى يا
شاندر! وأذا
من يطل عليه
السماح منك ..

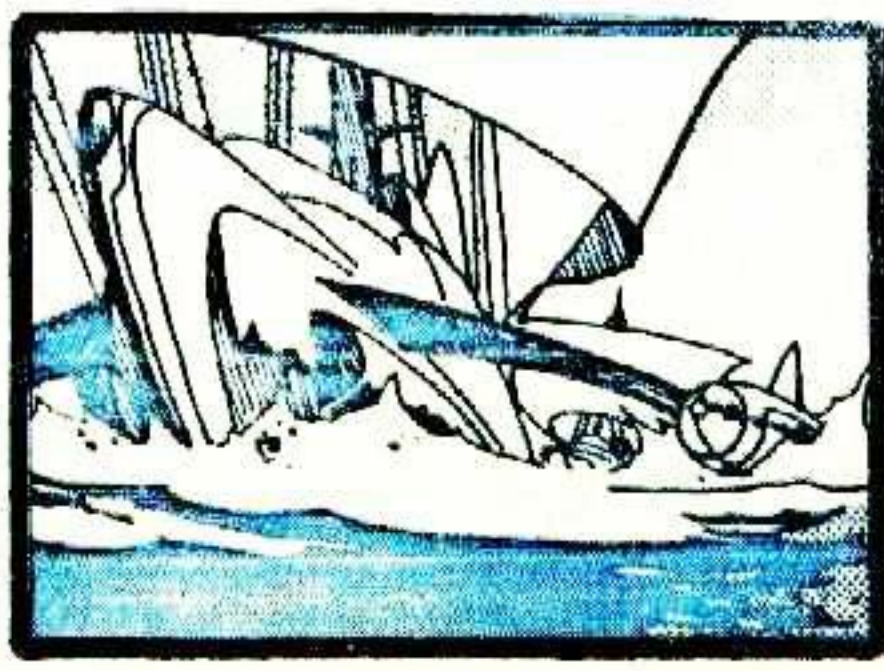


ستكون معًا .. ستعود أيامنا الحلوة
وحينا سيكون أقوى مما كان ..

أما أنت فعد إلى
رجالك .. إنهم
بحاجة إليك ..

سأحاول
يا سيدتي!

أنقذها
يا بلزامو!



أريو والمحرركات
بالسرعة القصوى
إلى الأمام!



كان الرجال قلقين.. لقد
علموا أنه رينارد أبلغ المسوخ
بقدومهم وعلموا أن
عنصر المفاجأة لم يعد معهم
ولا بد أن المسوخ سيقومون
بعرقلة الهجوم.. وفي
الآفاق تجمعت غيوم
سوداء..



في اليوم التالي عند الظهر هبت
عاصفة لم تشاهد الأرض مثلها من
قبل.. شعر الجنود وكأن السماء
طبق عليهم..



يا لها من عاصفة..
الأمم ليس طبيعياً
لا بد أنها من صنع
المسوخ..



وراحت
الأمواج
تقلب سفين
الأسطول
وتبتلعها..

سيقضى
علينا!

فجأة ظهرت من بين
الأمواج أفعى عملاقة
راحت تلتهم البحارة..

ومن لم يمت تحت أنيابها
اشلخته الأمواج وأسكته
صراخه إلى الأبد..

خلال العاصفة
كان بلاك مارك
يمسك بزوجته
ويحاول
حمايتها..



وبعد ليل طويل
بدأت العاصفة
تتبدد..

لم يبق سوى ثلاثة
سفن .. فقط ثلاثة
سفن !

لم نهزم بعد !
تابعوا التقدم !



كان بوزون قائدًا شجاعًا..
لكنه أراد أن يعود..

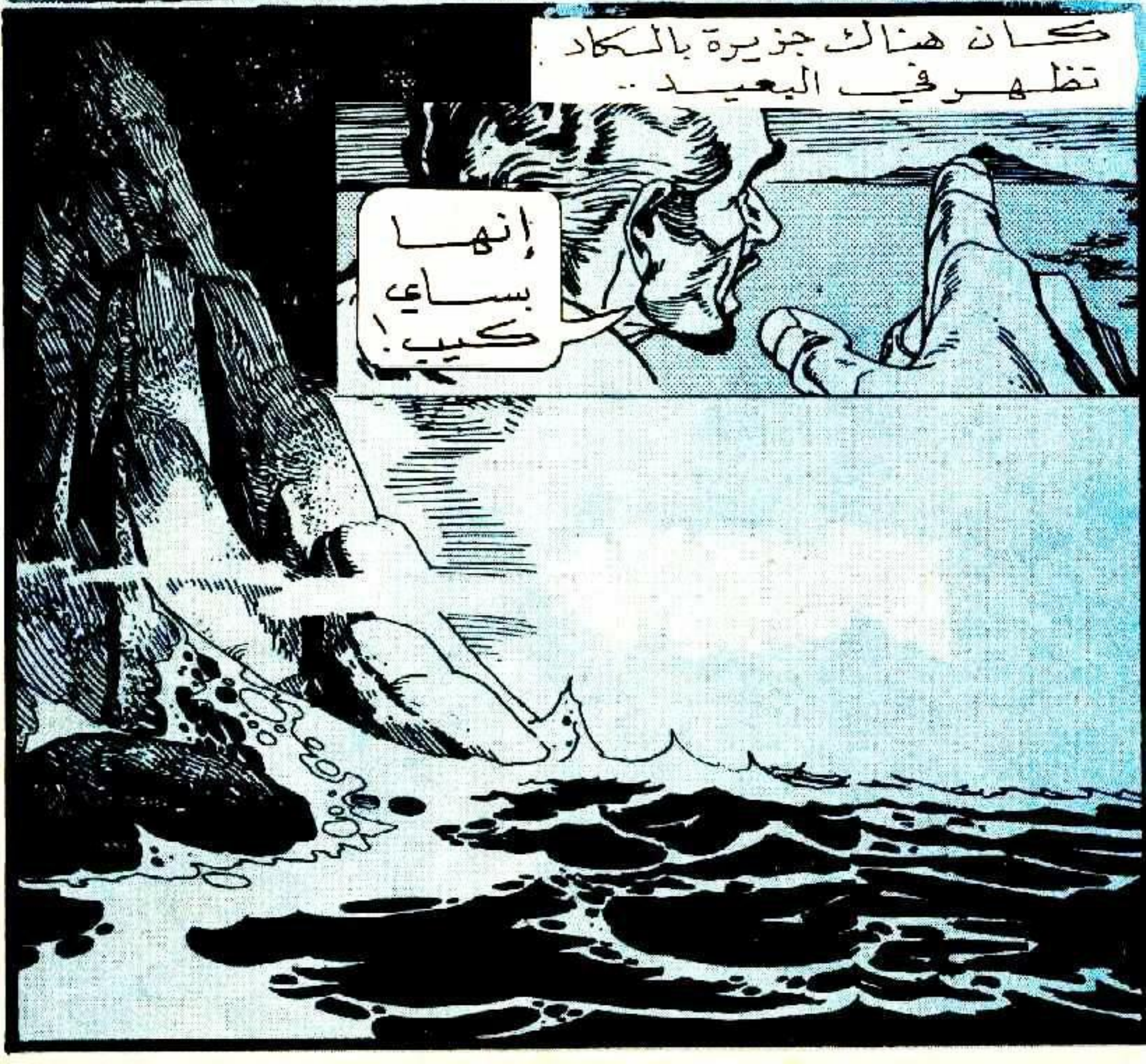
النظر يا بوزون..

سيدى.. أنت لا تقصد
ذلك طبعًا.. كيف نحارب
بساي كيب بثلاثمائة
سفن فقط!؟



كان هناك جزيرة بالكاد
تظهر في البعيد..

إنها
بساي
كيب!



تارك بلاك
مارك زوجته
برعاية بلزامو
وهبط الى
اليابسة مع
رجالته ..

وكان في قرارة
نفسه يتساءل
لماذا سمح المسوخ
للسفن الثلاثة
بالنجاة .. فلو أن
العاصفة طالت
بعض الشيء
لقضي عليها أيضاً ..

الفصل الرابع



مع الفجر بدأ الرجال التسلق .. ففي
القمة كانت تقع قلعة «بساى كيب» !

أعلم أن وجودك معي ضروري لكنني كنت
أتمنى لو تهتم بشأندرا ..

لقد فعلت كل ما يمكن فعله ..
لا تملك الآن سوى الانتظار ..

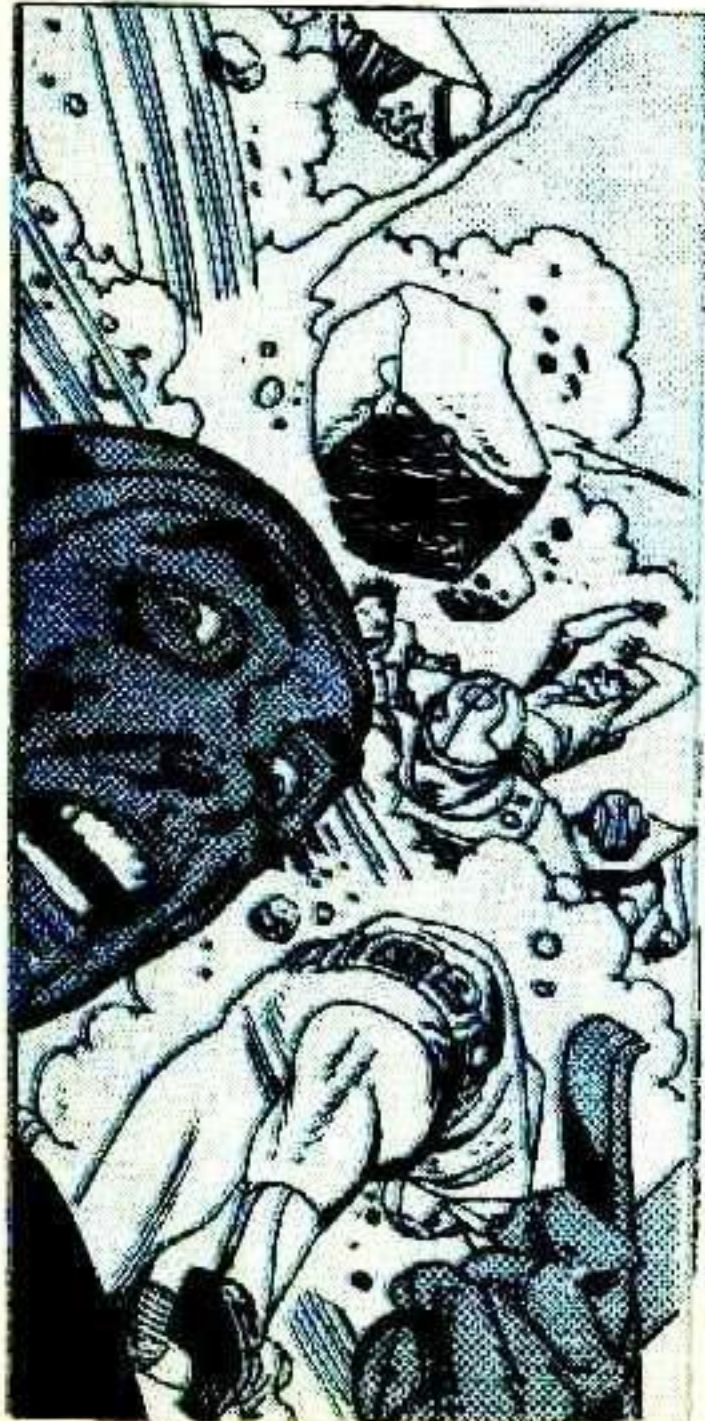
كان بلزامو الوحيد الذي يعرف جغرافية
قلعة ساي - كيب جيداً ..



هل تظننا سنقاجنهم حقاً؟

هناك أمل لكنني
أخشى قوة
المسوخ !

انظروا !



جاءت جماعة من العالقة
صخوراً ضخمة ورمتها
على الجنود المتقدمين -

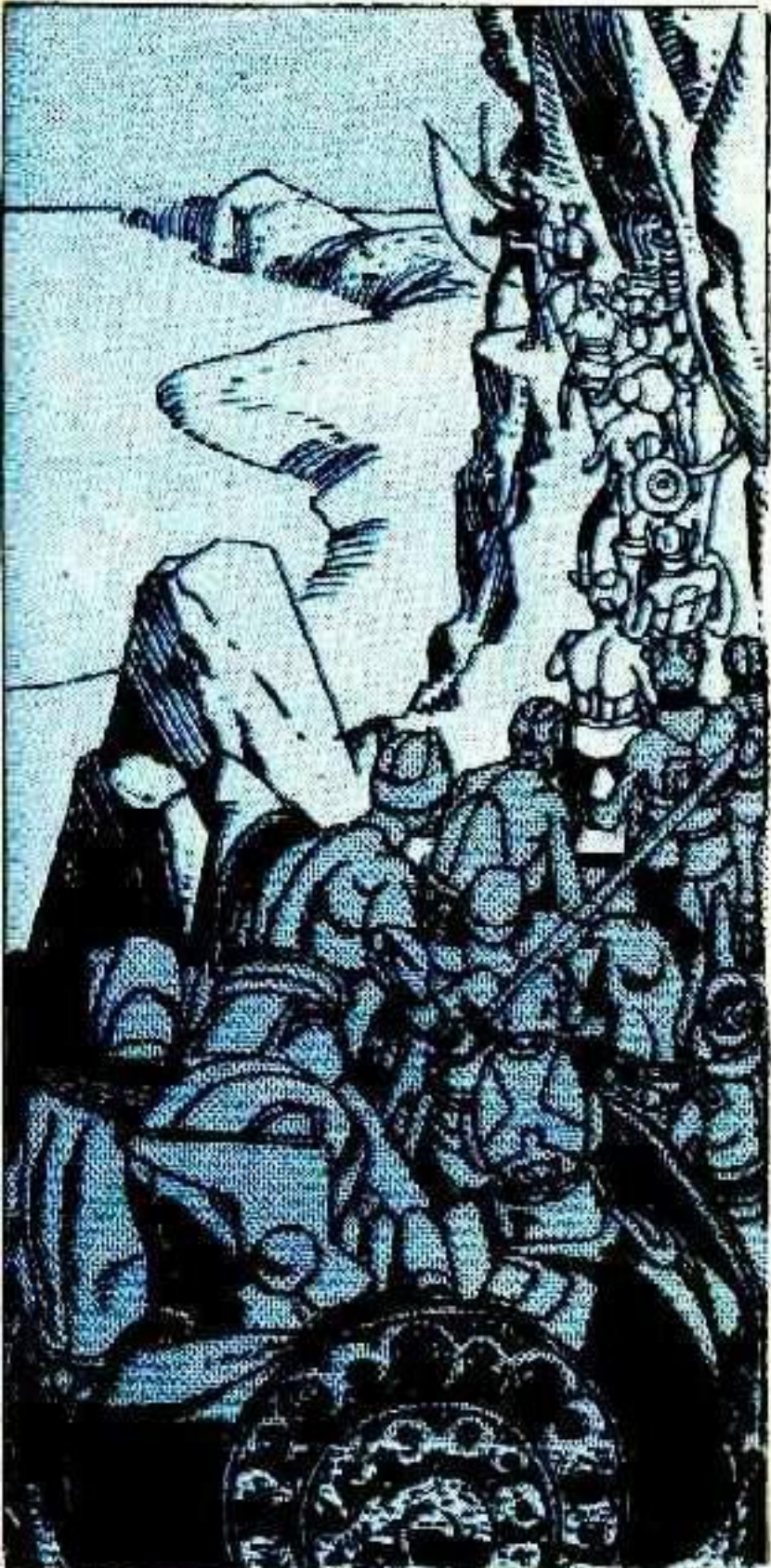
«بلاك هارك» الى
هنا. أسرع!



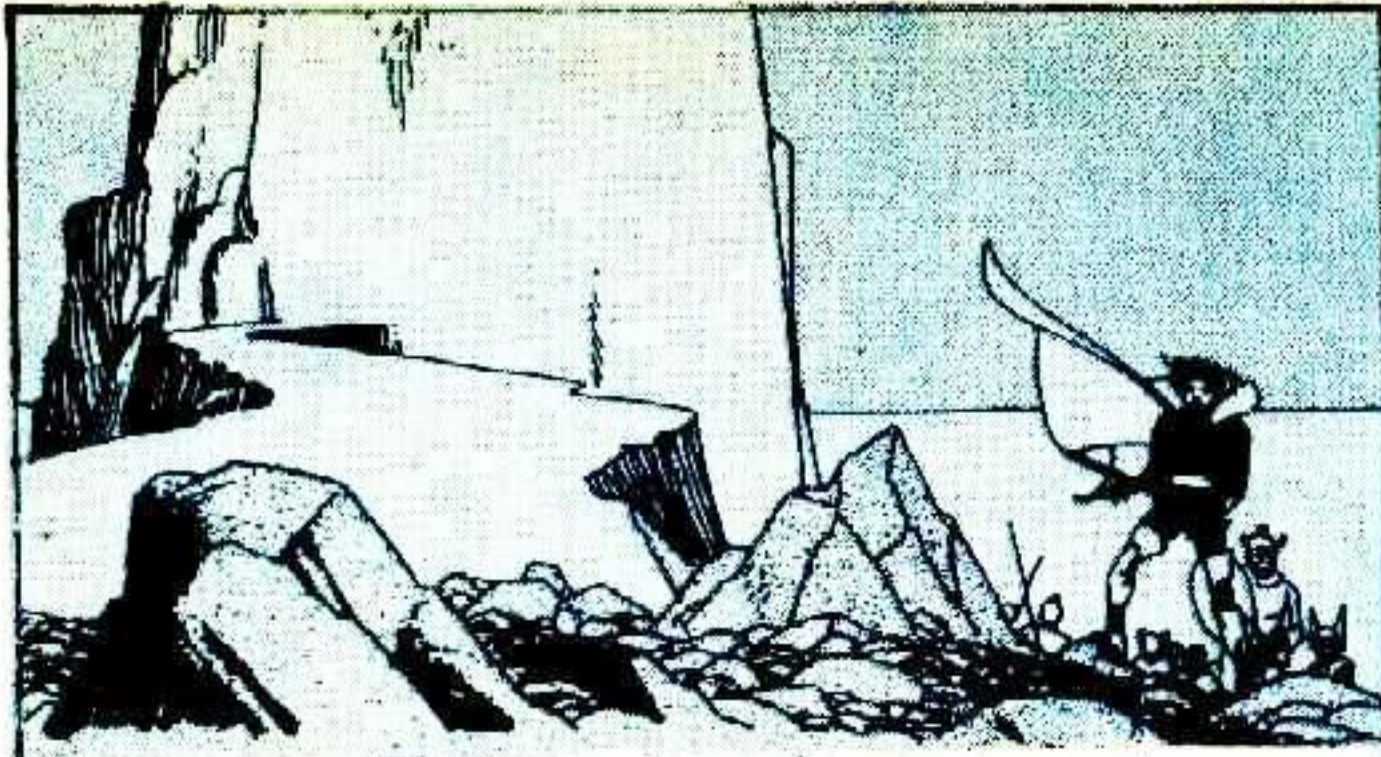
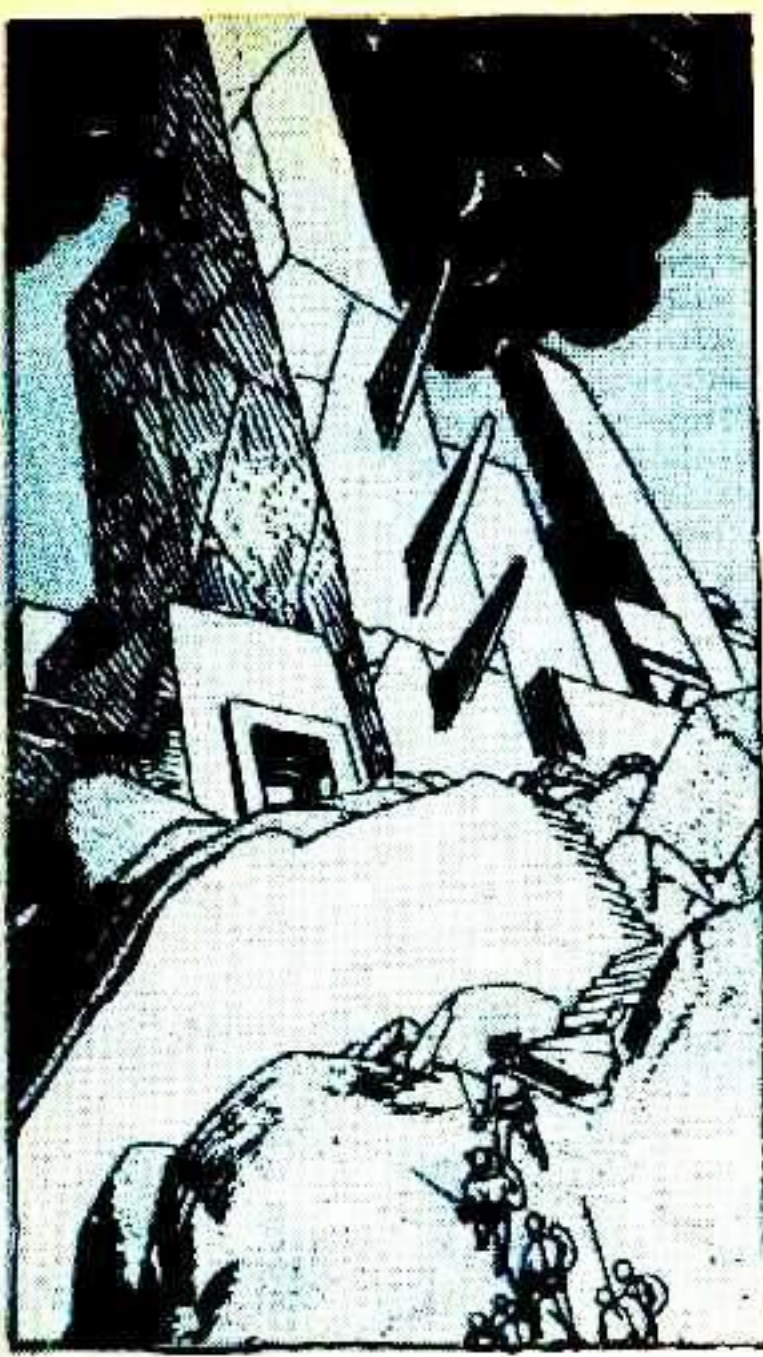
من هتاييا
رجال.. بسرعة!



فقد الرمز الأسود الكثير من جنوده لكن الباقين لحقوه
ودخلوا في الشق الذي حماهم من الصخور المتساقطة.

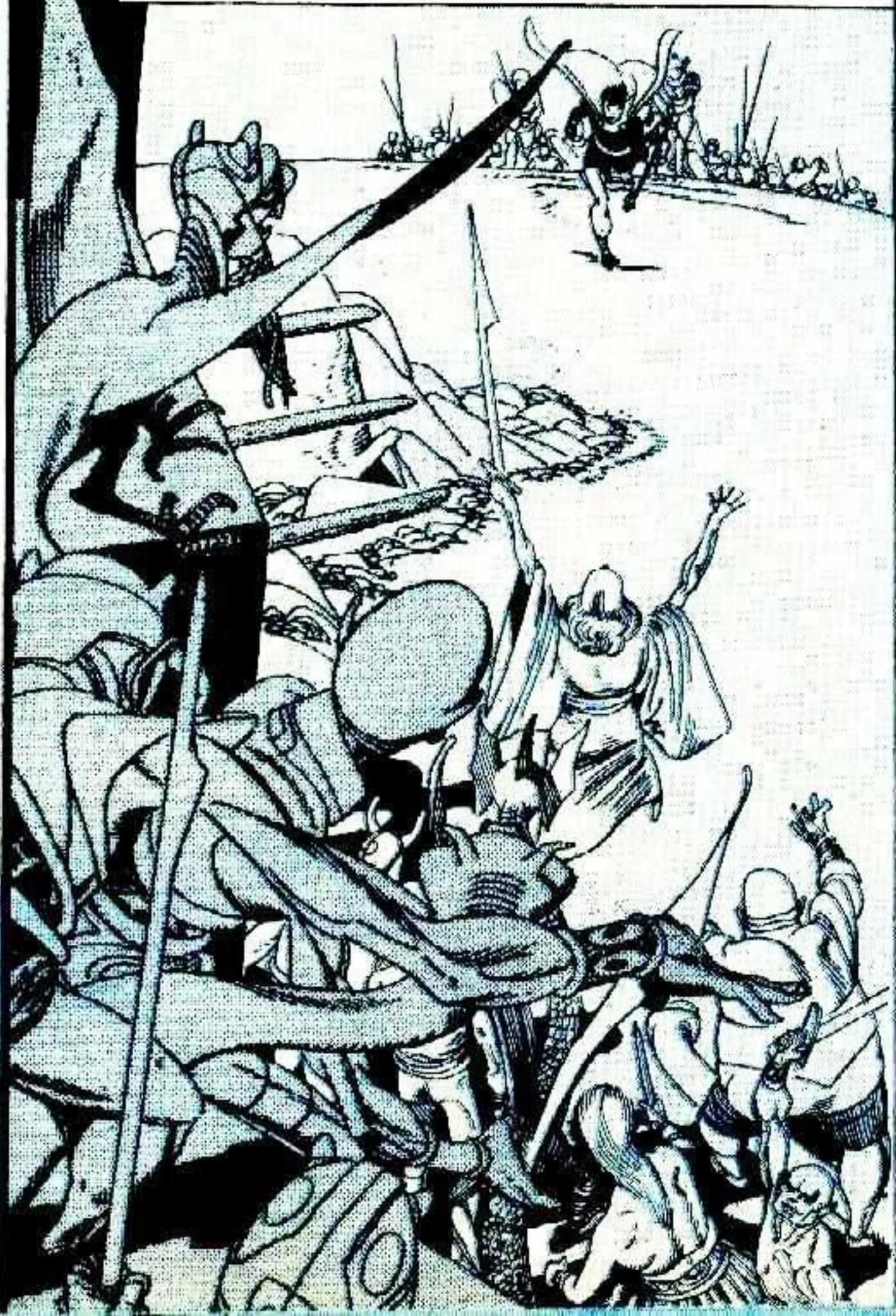


واكتشف الرجال صمراً يؤدي الى قمة الجبل
ولا يشرف عليه السورح.



ووصلوا أخيراً.. وصلوا أمام قلعة يساي كيب
على قمة الجبل ..

تلاقى الفريقان وجهًا لوجه .. واستل بلاك
مارك سيفه مطلقاً صرخة مدوية وهجم ..



كان المسوخ قد استنفذوا الكثير
من قوتهم العقلية وتمكن الجيش
من الاقتراب دون عائق ..

ودارت المعركة بعنف بين الفريقين ..
وكان الرجال يستعملون الأسلحة
التي يملكونها ..



قاتل بلاك مارك بشجاعة
وسقط المسوخ الواحد
تلاو الآخر..



وستعز «بلاك مارك» أن سيفه يتحكم بيد
ويضرب كيفما يشاء..



أنا وسيفي
بانتظار رقبتك!

رينارد!



بلاك مارك!

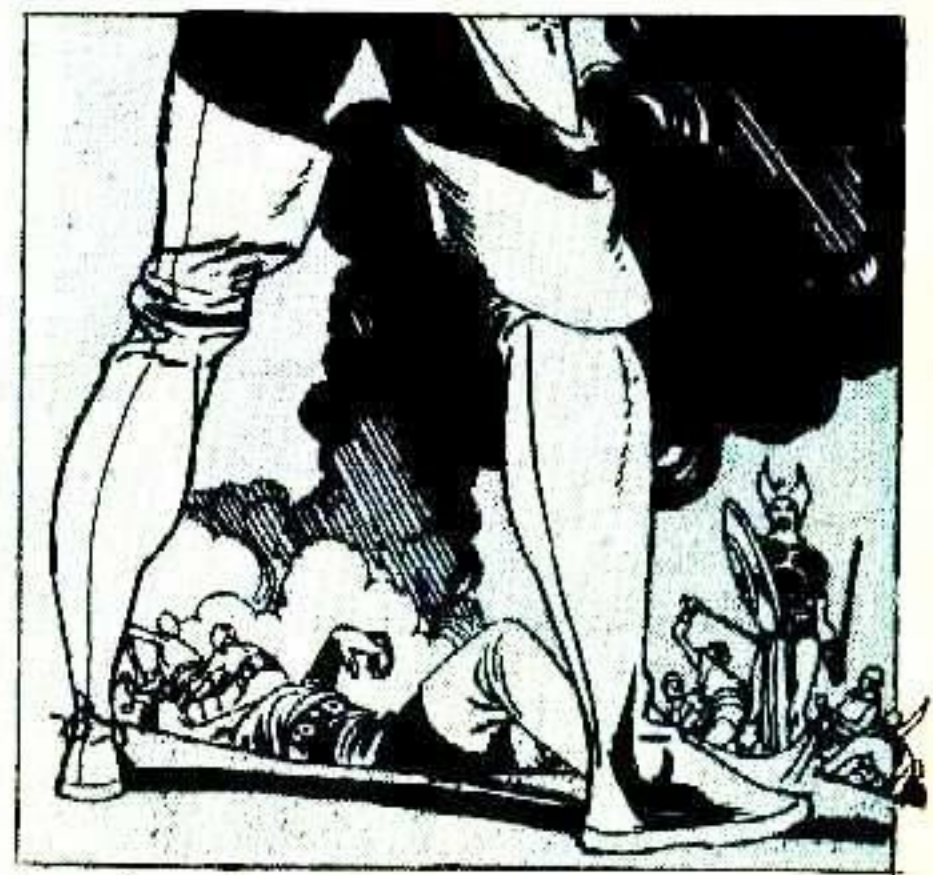


وفي خضم المعركة
سمع الرمز الأسود
صوتاً مألوفاً
يناديه..



اللعنة.. هذا الرمز
فوق ركبتيك.. أنا
أذكره..

أنت الجرو والحقيين..
ابن المزارعين اللذين
قتلتهم منذ سنين..



انتصب العدو ان الواحد أمام الآخر
وفجأة ارتسمت علامة التعجب
على وجه رينارد..

كان الشرباديا
على وجه
رينارد ..

كنت محطماً ذلك اليوم
حين تركتك تعيش
بعد أن قضيت على
والديك ..
وسأصلح خطأي الآن!

كنت ارتدي خوذة غير هذه .. لا يد أنك
تذكرها .. كانت تخفى وجهي ولهذا لم تعرفني ..
ولولا الرموز على رجلك لما كنت عرفتلك ..

إقرب أيها
الحقير!



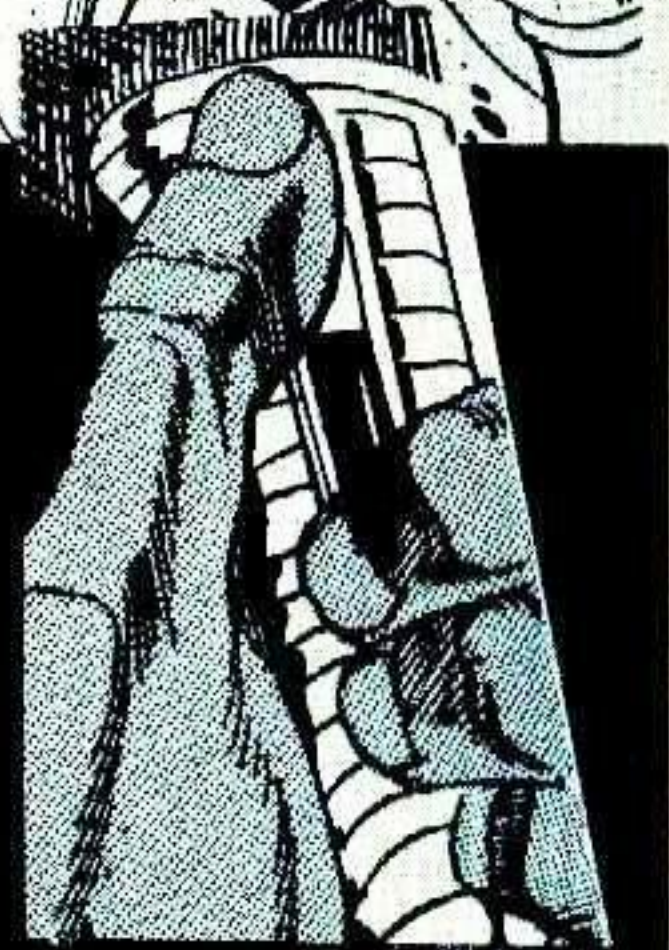
وانفجر قلبه عشرين
عاماً بصرخة مدوية
وسيفه لمع
كضوء الشمس!

بسرعة جسم بلاك مارك
المعركة وسقط المجرم
في الهوة ..

كان رينارد آخر أمل للمسوخ
وحين هوى تساقطوا أرضاً
دون حياة ..



ونظر بلاك مارك إلى
الأسفل .. وقرأ على له
وجها والديه ..



لقد حققت انتقامي
يا بلزامو كما اني حورت
كوكنا وقضيت على
بساي - طيب ..



لكن سيكون أمامنا
عمل كثير.. كي نعيد
بناء ما تحطّم ..



أرجو أن تكون
صحبتي في
تحسن .. أنا
أشعر بالقلق ..

لا بد أنها تنتظرك
الآن على متن
السفينة ..
هيا بنا
نخرج ..

فعلاً .. الحياة
تنتصر في النهاية ..
كما أن هذه الزهرة
جميلة ..

سأهديها إلى
شاندرا ..



ماذا أيتها الطير ..
شاندرا فائمة ؟

لا يا سيدي ..
ليست .. فائمة ..



لا أنظر إلى هذه
الزهرة .. إنها
تذيت ههنا ..
وسط كل هذا
الموت .. يجب
أن لا نياس ..

الآخر صعب
يا سيدي
لكنه ليس
مستحيلاً



كان جسدها الغض أبيض كالشمع ورون
حراك.. وفهم بلاك مارك أن حبيلته ماتت ..



ضمها الشاب الى صدره طويلاً فيها سحقت
قدمه الزهرة التي سقطت من يده ..



وفيما قفل الأسطول عائداً
كانت آلاف النجوم
تتلألأ في السماء ..

النهاية



قصة الفيل

غالبكتيكا

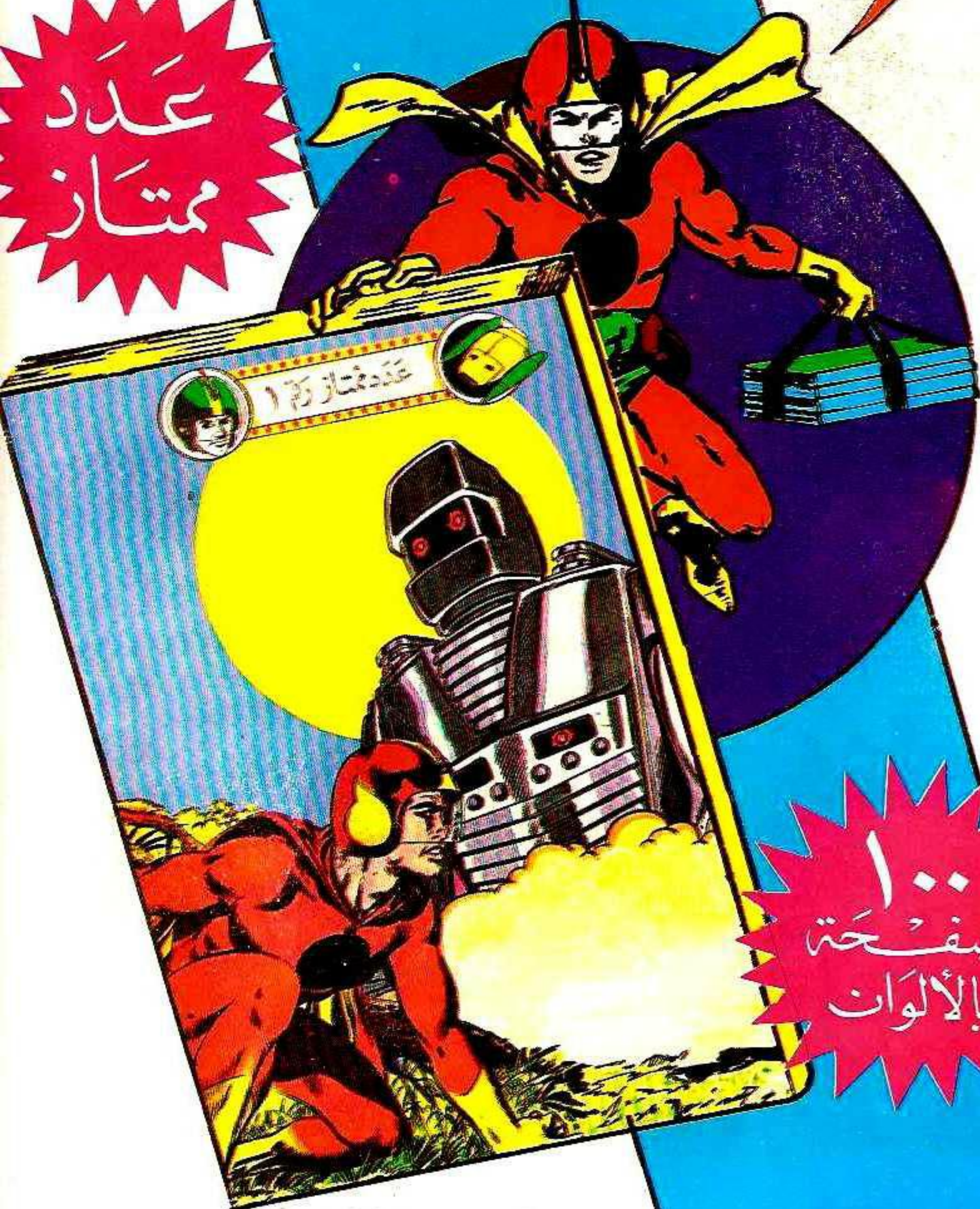
النجمة المقاتلة

الكون

عدد ممتاز رقم ٤

اطلب من المكتبات الأفقر البشري

عدد
ممتاز



صفحة
بالألوان